[133] المقصد الثالث في الحجر وهو: المنع عن التصرف، وأسبابه ستة: الصغر والجنون والرق والمرض والسفه والفلس. فهنا فصول: الاول: الصغير (1) ويحجر عليه في جميع التصرفات، ويعتد بإخباره عن الاذن في فتح الباب، والملك عند إيصال الهدية. وانما يزول عنه الحجر بأمرين: البلوغ والرشد. أما البلوغ فيحصل بامور: (أ) (2): إنبات الشعر الخشن على العانة، سواء كان مسلما أو كافرا، ذكرا أو انثى، والاقرب أنه أمارة، ولا اعتبار بالزغب (3)، ولا الشعر الضعيف، ولا شعر الابط. (ب): خروج المني الذي يكون منه الولد من الموضع المعتاد، سواء

---

(1) في (ب): " الصغر ". (2) في المطبوع: " الاول " وكذا ما بعده من التعداد كتابة. (3) الزغب - محركة -: صغار الشعر والريش ولينه، أو أول ما يبدو منهما. القاموس المحيط (مادة: زغب).